

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

الخميس 27 صفر 1447 هـ - 21 أغسطس 2025

أخبار النافذة

[حزب العدالة والتنمية أمام اختبار مكافحة الفساد الإبادة ومعنى الوجود العربي.. قراءة في ثلاث حقائق العزف على أوتار الفشل... مذكرة "التعليم – باماها" تكشف أولويات مختلة في دولة السيسي](#) | [ميدل إيست مونيتور](#) | [القاهرة تنفي مقترح تسليم أسلحة حماس لمصر](#) | [شاهد](#) | [تفاقم أزمة ملاك الأمل والقادسية بالعبور: بطش "السيسي" بحقوق المواطنين لصالح "بزنس العساكر" حصار السفارات المصرية](#) | [يمتد إلى باريس... أقفال جديدة على أبواب القنصلية ومطالب بفتح معبر رفح \(فيديو\) غزة الصعابة.. عطش خمس سنوات يكشف مأساة \(القرى المصرية ادموا أطباء غزة.. حملة عالمية لدعم صمود الفلسطينيين لمواجهة الإبادة الصهيونية \(فيديوهات](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

شاهد|| تفاقم أزمة ملاك الأمل والقادسية بالعبور: بطش "السيسي" بحقوق المواطنين لصالح "بزنس العساكر"





الخميس 21 أغسطس 2025 08:40 م

واصل العشرات من ملاك أراضي منطقتي «الأمل والقادسية» في مدينة العبور بمحافظة القليوبية احتجاجهم المستمرة منذ شهور أمام مبنى جهاز المدينة، وسط وجود أمني مكثف، احتجاجاً على استيلاء هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على ملكياتهم المسجلة بموجب عقود مشهورة في مصلحة الشهر العقاري، ومطالبتهم بإعادة التعاقد مع الهيئة بدفع مبالغ إضافية أو التنازل عن مساحات من تلك الملكيات الخاصة بدعوى أنها ملكاً للدولة.

ومنذ سنوات، يعيش آلاف المواطنين المالكين لقطع أراضي ومنازل في منطقتي الأمل والقادسية بمدينة العبور حالة من التوتر والخوف، بعدما تحولت أحلامهم في الاستقرار والبناء إلى كابوس يومي بسبب النزاعات بين الأهالي والدولة، والتي يتهمونها بالتعامل معهم كغرباء على أرضهم، والانحياز لمصالح المستثمرين ورجال الأعمال على حساب البسطاء.

حلم تحوّل إلى مأساة

في بداية التسعينيات وبداية الألفية، أقبل مواطنون من مختلف المحافظات على شراء قطع أراضي في منطقتي الأمل والقادسية، الواقعتين بجوار مدينة العبور، عبر جمعيات إسكان أو وسطاء عقاريين.

كانوا يحلمون ببيت آمن ومستقبل لأبنائهم بعيداً عن زحام القاهرة وارتفاع أسعار الوحدات السكنية.

لكن ما لبث الحلم أن انقلب إلى مأساة، بعدما فوجئ الملاك بتعقيدات قانونية وإدارية، وقرارات حكومية تصف وجودهم بأنه "تعديات على أملاك الدولة"، رغم أن بحوزتهم عقود بيع موثقة وأوراق تثبت تعاملاتهم الرسمية مع جمعيات الإسكان.

الدولة تعتبرهم "متعدين" .. والأهالي يردون: "نملك أوراقاً رسمية"

الصدمة الأكبر جاءت حين بدأت حملات إزالة متكررة خلال السنوات الماضية، بحجة أن تلك الأراضي ملك لهيئة المجتمعات العمرانية، وليست مخصصة للبناء. ومع كل حملة أمنية، يتجدد الرعب بين الأسر، حيث تهدم جدران بيوت بنيت بعرق السنين.

أحد الأهالي، ويدعى محمود عبد العال، يقول: "دفعت تحويشة عمري في قطعة أرض بالقادسية منذ أكثر من 20 عاماً، وبنيت بيتاً أسكن فيه مع أسرتي. اليوم يقولون إنني متعدي، بينما أملك عقداً مختوماً ومشهوراً في الشهر العقاري. إذا كانت هناك مشكلة قانونية، فلماذا تركنا ندفع ونبني ونعيش هنا طوال هذه السنوات؟".

شهادات من قلب الأزمة

تتنوع قصص الأهالي بين الألم والغضب وفقدان الثقة في الدولة.

أم محمد، سيدة خمسينية، وقفت تبكي أمام ركام منزلها الذي تمت إزالته قبل أشهر: "هذا البيت بنيت بعد وفاة زوجي لأعيش فيه مع أولادي. بعث ذهب بناتي وسددت أقساطاً لسنوات، وفجأة جاءوا بالبلدوزرات وهدموا كل شيء. لم يسألنا أحد، ولم يعرضوا حتى تعويضاً. هل نحن بلا قيمة؟".

أما أشرف علي، موظف، فيؤكد أن القضية ليست قانونية بقدر ما هي تجارية: "الموضوع واضح..

يريدون إخلاء الأرض لصالح شركات التطوير العقاري التي تخطط لمشروعات ضخمة هنا. نحن عقبة أمام البنس، ولذلك يستخدمون الدولة كذراع للهدم والطرء."

تجيز لصالح المستثمرين؟

منطقة الأمل والقادسية تحتل موقعاً استراتيجياً قرب الطرق الجديدة، وجوار توسعات العاصمة الإدارية. ما يجعلها مطمئناً لشركات الاستثمار العقاري الكبرى.

ويرى خبراء أن سياسات الدولة الأخيرة تميل إلى "تصفية" ملكيات الأفراد الصغار لصالح مشروعات كبرى تحقق مليارات، مثل "العاصمة" وامتداداتها.

وهو ما يفسر، بحسب الأهالي، "الحزم الأمني" في التعامل معهم، مقابل التسهيلات التي يحصل عليها كبار المستثمرين.

القوانين تُستخدم كسلاح

القوانين المنظمة لأراضي الدولة معقدة ومتغيرة باستمرار، وهو ما تستغله الجهات الرسمية لإضفاء الشرعية على قرارات الإزالة.

ففي حين يؤكد الأهالي امتلاكهم عقود بيع، ترد الدولة بأن العقود غير معترف بها لأنها تمت عبر جمعيات غير مخولة بالبيع، أو أن تخصيص الأرض كان مشروطاً بأغراض معينة لم تُنفذ.

لكن الناشط الحقوقي محمد عادل يصف الأمر بأنه "توظيف انتقائي للقانون": "لو كان هناك خلل قانوني، فمن المسؤول؟ المواطن الذي اشترى بحسن نية أم الجهة التي سمحت بالبيع؟ الدولة تعاقب الضحية بينما تبرئ نفسها، وفي النهاية المستفيد هو المستثمر الكبير".

ثمن نفسي واجتماعي باهظ

الأزمة لم تقتصر على فقدان المنازل والأموال، بل امتدت لتدمير حياة أسر بأكملها.

فالكثير من الأطفال حُرموا من مدارسهم بعد تهجير عائلاتهم، والبعض اضطر للعودة إلى القرى والعيش في ظروف صعبة.

تقول منى عبد الرحمن، مدرسة من سكان الأمل: "نعيش في قلق دائم.. لا نعرف متى ستأتي الحملة القادمة. لا نستطيع إصلاح بيوتنا ولا بيعها ولا حتى تأجيرها. حياتنا معلقة، وكأننا غرباء على أرضنا".

وعود لم تتحقق

على مدار سنوات، عقدت الحكومة أكثر من جلسة تفاوض مع ممثلين عن الأهالي، ووعدوا بتسويات قانونية أو إمكانية تقنين أوضاعهم مقابل رسوم.

لكن كل ذلك بقي حبراً على ورق، حيث تصاعدت حملات الإزالة بدلاً من الحلول.

يقول خالد مصطفى، أحد أعضاء لجنة الأهالي: "طالبنا مراراً بالتقنين، وقلنا نحن مستعدون لدفع ما يطلبونه وفق القانون. لكنهم يرفضون الاستماع، وكأن الهدف الحقيقي هو الإخلاء الكامل وليس التسوية".

حقوق مهذرة وصمت رسمي

وسط هذا المشهد، يشعر المواطنون بأنهم بلا سند. الإعلام الرسمي نادراً ما يتناول القضية، بينما تتعامل السلطات معها باعتبارها "ملف أمني".

أما منظمات حقوق الإنسان فتصف ما يحدث بأنه انتهاك صارخ للحق في السكن والملكية الخاصة.

في تقرير لمنظمة حقوقية محلية، وُصف المشهد بأنه "عملية إقصاء اجتماعي ممنهجة"، تهدف إلى إعادة تشكيل الخريطة العمرانية بما يخدم مصالح المستثمرين والدولة على حساب البسطاء.

بين الأمل واليأس

رغم كل ما حدث، ما زال بعض الملاك يتمسكون بأمل إيجاد حل عادل. لكن آخرين فقدوا الثقة تماماً.

يقول سيد حمدي، أحد الشباب: "نشأنا على أن الأرض عرض وشرف، واليوم نُطرد منها بالقوة. لن نسامح من أضع حقوقنا. نحن نعيش بين الأمل واليأس، لكننا لن نتنازل عن حقنا".

شاهد:

<https://draft.blogger.com/u/2/blog/post/edit/preview/5282029797488547884/3910317942114660474>

تقاریر

من باع ..مرسي ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ 50 عاما!!!

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

تقاریر

التوقيت الصيفي ..مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

!!«دعوا دعوى فدا و كحكا لى ك» طيسقتلا ضرع شى عى رقفلا

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد »!!

ان يذلالا بطرد بل بقمه وروي تارايام 4 يسيسلا خضه ابوروا .. ناسنلا قوقه مضيقه تلاهجة

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٦

٤٧٧

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨١

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٩

٤٩٠

٤٩١

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٤

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٩

٥٠٠

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٩

٥١٠

٥١١

٥١٢

٥١٣

٥١٤

٥١٥

٥١٦

٥١٧

٥١٨

٥١٩

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

٥٢٦

٥٢٧

٥٢٨

٥٢٩

٥٣٠

٥٣١

٥٣٢

٥٣٣

٥٣٤

٥٣٥

٥٣٦

٥٣٧

٥٣٨

٥٣٩

٥٤٠

٥٤١

٥٤٢

٥٤٣

٥٤٤

٥٤٥

٥٤٦

٥٤٧

٥٤٨

٥٤٩

٥٥٠

٥٥١

٥٥٢

٥٥٣

٥٥٤

٥٥٥

٥٥٦

٥٥٧

٥٥٨

٥٥٩

٥٦٠

٥٦١

٥٦٢

٥٦٣

٥٦٤

٥٦٥

٥٦٦

٥٦٧

٥٦٨

٥٦٩

٥٧٠

٥٧١

٥٧٢

٥٧٣

٥٧٤

٥٧٥

٥٧٦

٥٧٧

٥٧٨

٥٧٩

٥٨٠

٥٨١

٥٨٢

٥٨٣

٥٨٤

٥٨٥

٥٨٦

٥٨٧

٥٨٨

٥٨٩

٥٩٠

٥٩١

٥٩٢

٥٩٣

٥٩٤

٥٩٥

٥٩٦

٥٩٧

٥٩٨

٥٩٩

٦٠٠

٦٠١

٦٠٢

٦٠٣

٦٠٤

٦٠٥

٦٠٦

٦٠٧

٦٠٨

٦٠٩

٦١٠

٦١١

٦١٢

٦١٣

٦١٤

٦١٥

٦١٦

٦١٧

٦١٨

٦١٩

٦٢٠

٦٢١

٦٢٢

٦٢٣

٦٢٤

٦٢٥

٦٢٦

٦٢٧

٦٢٨

٦٢٩

٦٣٠

٦٣١

٦٣٢

٦٣٣

٦٣٤

٦٣٥

٦٣٦

٦٣٧

٦٣٨

٦٣٩

٦٤٠

٦٤١

٦٤٢

٦٤٣

٦٤٤

٦٤٥

٦٤٦

٦٤٧

٦٤٨

٦٤٩

٦٥٠

٦٥١

٦٥٢

٦٥٣

٦٥٤

٦٥٥

٦٥٦

٦٥٧

٦٥٨

٦٥٩

٦٦٠

٦٦١

٦٦٢

٦٦٣

٦٦٤

٦٦٥

٦٦٦

٦٦٧

٦٦٨

٦٦٩

٦٧٠

٦٧١

٦٧٢

٦٧٣

٦٧٤

٦٧٥

٦٧٦

٦٧٧

٦٧٨

٦٧٩

٦٨٠

٦٨١

٦٨٢

٦٨٣

٦٨٤

٦٨٥

٦٨٦

٦٨٧

٦٨٨

٦٨٩

٦٩٠

٦٩١

٦٩٢

٦٩٣

٦٩٤

٦٩٥

٦٩٦

٦٩٧

٦٩٨

٦٩٩

٧٠٠

٧٠١

٧٠٢

٧٠٣

٧٠٤

٧٠٥

٧٠٦

٧٠٧

٧٠٨

٧٠٩

٧١٠

٧١١

٧١٢

٧١٣

٧١٤

٧١٥

٧١٦

٧١٧

٧١٨

٧١٩

٧٢٠

٧٢١

٧٢٢

٧٢٣

٧٢٤

٧٢٥

٧٢٦

٧٢٧

٧٢٨

٧٢٩

٧٣٠

٧٣١

٧٣٢

٧٣٣

٧٣٤

٧٣٥

٧٣٦

٧٣٧

٧٣٨

٧٣٩

٧٤٠

٧٤١

٧٤٢

٧٤٣

٧٤٤

٧٤٥

٧٤٦

٧٤٧

٧٤٨

٧٤٩

٧٥٠

٧٥١

٧٥٢

٧٥٣

٧٥٤

٧٥٥

٧٥٦

٧٥٧

٧٥٨

٧٥٩

٧٦٠

٧٦١

٧٦٢

٧٦٣

٧٦٤

٧٦٥

٧٦٦

٧٦٧

٧٦٨

٧٦٩

٧٧٠

٧٧١

٧٧٢

٧

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسياسة.. حذر حوي من الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية

!يردنكسلا قيرغل ئلادوي جدماصء روتكدلا اعاضفلا ملاء

عالم الفضاء الدكتور عصام حنى ودلائل غرق الاسكندرية!

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025